

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal for Research and Educational Development

مجلة علمية - دورية - محكمة - مصنفة دولياً



Expansion Of Kindergartens According To The Goals Of Vision 2030 In Asir Region.

التوسع في رياض الاطفال وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ بمنطقه عسير.

Dr. Abeer Saleh Alsaqer

Head of Early Childhood Department, South Abha Educational Office.

د. عبيد صالح الصقر

رئيسة قسم الطفولة المبكرة بمكتب تعليم جنوب أبها

Email: re.reh1996@gmail.com

KEY WORDS:

expansion – kindergarten.

الكلمات المفتاحية:

التوسع- رياض الأطفال.

ABSTRACT:

The aim of the research is to expansion of kindergartens according to the goals of Vision 2030 in Asir region during the period 2016-2025, and to find quantitative predictive values for the numbers of children, schools and teachers during the period 2026-2030, The research followed the descriptive and prospective approach (sequential or developmental) by applying it to government kindergartens in Asir region, and it was found that the rates of increase in kindergartens ranged from (30% to 81%) during the coming years (2026-2030), which means that the rate of increase is at fixed rates that tend to expand gradually in light of what was predicted from the data from 2016 to 2025. It also showed an expected relative increase in the number of students in most years of the forecast, ranging from (0.61% - 2.49%), with the exception of the year 2026, which is expected to have a relative decrease of (0.02%) compared to their numbers in the base year. It also showed an expected relative increase in the number of female teachers in most years of the forecast, ranging from (8.10% - 33.50%), with the exception of the year 2026, which is expected to have a relative decrease of (0.37%) compared to their numbers in the base year. The research recommended benefiting from the future vision in planning the expansion and growth of kindergartens in the Asir region and benefiting from the proposed mechanisms for implementation to accommodate the predicted numbers and allocate resources.

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التوسع في رياض الاطفال وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ بمنطقه عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م، من خلال إيجاد القيم التنبؤية الكمية لأعداد الاطفال والمدارس والمعلمات خلال الفترة ٢٠٢٦م - ٢٠٣٠م، اتبع البحث المنهج الوصفي الاستشراقي (التتابعي أو النمائي) وذلك بالتطبيق على رياض الأطفال الحكومية بمنطقة عسير، وتبين أنه تراوحت نسب الزيادة في مدارس رياض الاطفال من (٣٠٪ الى ٨١٪) خلال السنوات القادمة (٢٠٢٦م ٢٠٣٠م) مما يعني أن معدل الزيادة بنسب ثابتة تميل للتوسع التدريجي على ضوء ما تم التنبؤ به من البيانات منذ عام ٢٠١٦م الى ٢٠٢٥م. كما تبين زيادة نسبية متوقعة بأعداد التلاميذ بمعظم السنوات للتوقع تراوحت من (٠,٦١٪ - ٢,٤٩٪) باستثناء عام ٢٠٢٦م والذي يتوقع انخفاض نسبي بمقدار (٠,٠٢٪) بالنسبة لأعدادهم في سنة الأساس، كما تبين زيادة نسبية متوقعة بأعداد المعلمات بمعظم سنوات التنبؤ تراوحت من (٨,١٠٪ - ٣٣,٥٠٪) باستثناء عام ٢٠٢٦م والذي يتوقع انخفاض نسبي بمقدار (٠,٣٧٪) بالنسبة لأعدادهم في سنة الأساس وأوصى البحث بالاستفادة من الرؤية المستقبلية في التخطيط للتوسع والنمو لرياض الاطفال في منطقة عسير والاستفادة من الآليات المقترحة للتنفيذ لاستيعاب الأعداد المتنبأ بها وتخصيص الموارد لها.

المقدمة:

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها بكل مراحل التعليم العام، وركزت على الطفولة المبكرة والتوسع فيها مع تحقيق جودة التعليم المنافس فيها، ورسمت من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة نحو التميز والرقي في تطوير التعليم، حيث اتفقت الأدبيات التربوية والنفسية على أن التجارب التي يتم اكتسابها خلال سنوات ما قبل المدرسة تلعب دوراً حاسماً في الإنجازات المستقبلية للفرد. كما أن لرياض الأطفال تأثير كبير على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعتبر هذه المرحلة أكثر أهمية من غيرها من عمليات التعليم، إذ تتشكل التنمية بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل. وتعتبر تنمية الطفولة المبكرة مفتاحاً للتنمية الاجتماعية، كما أن جودة البيئة المادية والاجتماعية تؤثر بشكل كبير على نمو الطفل خلال مسيرته التعليمية المستقبلية.

من هنا جاء قرار دمج مرحلة رياض الأطفال مع الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتوفير خدمات تعليمية مميزة للأطفال (من سن ٣ وحتى الصف الثالث الابتدائي)، ومتابعة أداء مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمؤشرات حديثة لتهيئة التلاميذ للمرحلة الابتدائية وما بعدها، وقد واجه قرار الدمج عدداً من التحديات والمعوقات أمام إدارة مدارس الطفولة المبكرة؛ نظراً لحدثة تطبيق نظام الطفولة المبكرة، ولارتباطها بتلبية حاجات مرحلة عمرية غاية في الأهمية والتأثير في حاضر الطفل ومستقبله وتكوين شخصيته، كما أنها تعد مرحلة جمعت للمرة الأولى في التعليم السعودي بين البنين والبنات في مرحلة الصفوف الأولية (الخاتم، ٢٠٢٢). واستحدثت وزارة التعليم مرحلة الطفولة المبكرة بوضع أساسيات التنمية البدنية، والاجتماعية، والعاطفية، والذهنية، للطلاب والطالبات وتطورها بشكل متزامن، في وقت مبكر من مرحلة الطفولة الواقعة بين سن ٣-٨ سنوات، بقرار الوزارة رقم ١١٣٠٦ والذي نص على دمج المرحلة الابتدائية الأولية مع مرحلة رياض الأطفال، وحصر تدريس وإدارة المرحلة الابتدائية الأولية على المعلمات والقيادات النسائية، وأدخل القرار حيز التنفيذ بشكل تدريجي بدءاً من العام ١٤٤٠-١٤٤١هـ في المدارس والروضات التي تمتلك بيئة مدرسية مناسبة، وعناصر بشرية مؤهلة، ليكون التدريس في هاتين المرحلتين مقصوراً على المعلمات دون المعلمين (وزارة التعليم، ٢٠٢٤م).

وجاء في الدليل التنظيمي للوزارة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٥١١) وتاريخ ٩-٢-١٤٤٠هـ، إن الهدف العام من عمل الإدارة العامة للطفولة المبكرة التابعة لوكالة التعليم العام يرتكز على العمل على توفير خدمات تعليمية مميزة للأطفال (من سن ٣ وحتى الصف الثالث

الابتدائي)، ومتابعة أداء مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمؤشرات المعتمدة لتهيئة الطلبة للالتحاق بالتعليم الأساسي " (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

إن ظهور مدارس الطفولة المبكرة ورياض الأطفال كانت نتيجة للتحديات التي فرضتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المجتمعات الحديثة، حيث أدركت الأنظمة التعليمية أن نجاح إدارة مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط بشكل أساسي بتوفير البيئة المناسبة والتهيئة للمرحلة الابتدائية، وذلك باعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المدرسة الابتدائية، و تساعده على التكيف السوي، حيث تشير نتائج دراسة (Mccoy, al., 2017) إلى أن طفل الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيفاً وتحصيلاً من زميله الذي لم يلتحق ببرامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE)، وقد قام باحثون من خمس جامعات بقيادة كلية هارفارد للدراسات العليا للتعليم، بتحليل ٢٢ دراسة عالية الجودة، أجريت بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠١٦. كانت نتائجها أن الأطفال الذين حضروا برامج عالية الجودة للجنة الاقتصادية لأوروبا، كانوا أقل عرضة للالتحاق بالتعليم الخاص، وأقل عرضة للاحتفاظ بهم في الصف، وأكثر عرضة للتخرج من المدرسة الثانوية من أقرانهم الذين لم يحضروا مثل هذه البرامج، وأن المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تلعب دوراً، لأنها تدعم قدرة الأطفال على الانخراط المستمر في بيئات التعلم، وإدارة سلوكياتهم الخاصة، والتوافق بشكل جيد مع الآخرين." آثار التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على النتائج التعليمية المتوسطة والطويلة الأجل".

وبالرغم من وجود العديد من الجهود والدراسات النظرية والميدانية التي أكدت على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) كمرحلة تعليمية في الأنظمة التعليمية وتنامي الاهتمام بالأطفال في المشهد العالمي، إلا أن نسب القيد الإجمالية في التعليم ما قبل الابتدائي بالتحديد بلغت عالمياً ٧٩% ودرجات متفاوتة بعيداً عن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للأطفال في التعليم ما قبل المدرسي، وتصنف المملكة العربية السعودية مع أقل الدول العربية تقدماً في هذا المضمار، بل تشير إلى أن نسبة الأطفال السعوديين الملتحقين برياض الأطفال لا تزال ١٧%، والتحدي الأكبر الذي يواجه رياض الأطفال في السعودية هو ضعف في إمكانات استيعاب تزايد الطلبة للالتحاق بالمرحلة باعتباره حق للطفل ومطلباً محلياً وإقليمياً ودولياً (التميمي، ٢٠١٢).

وتشير الإحصائيات إلى تطور في أعداد الملتحقين برياض الأطفال حيث كان في عام (٢٠١٦-٢٠١٧) ٣,٢٧ ألف. وفي ذلك العام الدراسي، بلغ إجمالي عدد الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية ٣٧٣,٨٦ ألف طالب. وهو ما تستهدف رؤية

والتيسان (٢٠٢٣) وكردبي و بلجون (٢٠٢٣) والقحطاني (٢٠٢٢) عن واقع رياض الأطفال في مدارس المملكة العربية السعودية ومنها انتشار المباني المستأجرة، والازدحام في بعض المدارس ونقص التجهيزات المعملية والتعليمية ومعايير الصيانة في المباني المدرسية عموماً، والتذمر المستمر من المجتمع عموماً في السنوات الأخيرة من انخفاض جودة رياض الأطفال .

وتشهد منطقة عسير نمواً واضحاً في عدد السكان ففي عام ٢٠١٠ زاد بمعدل ١٢ % عن ٢٠٠٤ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠). كما تتضح فجوة السكان في منطقة عسير حسب الإحصائيات الحيوية للجنس وفئات العمر في منتصف العام ٢٠١٩ م (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١)، ففي عام ٢٠١٦ م بلغت أعداد مدارس رياض الأطفال (٧٥) مدرسة تضاعفت عام (٢٠٢٤م) ووصلت إلى (١٥٩) مدرسة (وزارة التعليم، ٢٠٢٤). وعليه كان من الضروري التخطيط واستشراف مستقبله للوصول إلى قرارات رشيدة ودقيقة لسياسات التوسع في رياض الأطفال.

كما تتمثل الفجوة البحثية بالدراسة الحالية في قلة الدراسات التي حاولت التنبؤ للتخطيط بالتوسع في رياض الأطفال على مستوى وطني أو محلي داخل المناطق التعليمية، كما أن معظم الدراسات التنبؤية لاستشراف المستقبل لأغراض التخطيط تعتمد على أساليب غير مصممة لغرض التوقع بالمستقبل، مما قلل الثقة في نتائج تلك الدراسات (الجابري، ٢٠١٩). وتكمن أهمية الدراسات المستقبلية في اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو لقطع الطريق عليها والحيلولة دون وقوعها. وبذلك تؤدي الدراسات المستقبلية وظائف الإنذار المبكر، والاستعداد المبكر للمستقبل، والتأهيل للتحكم فيه أو على الأقل المشاركة في صنعه، وإعادة تخصيص الموارد، وتطوير التخطيط الاستراتيجي، القائم على الصور المستقبلية (منصور، ٢٠١٣).

ويعد أسلوب التنبؤ باستخدام طريقة المربعات الصغرى أحد الأساليب الإحصائية للتخطيط للمستقبل بالتحليل عبر الزمن بملاحظة الظاهرة (أو المتغير) خلال فترة زمنية ما (عدة سنوات)، ثم يتم التنبؤ للمستقبل من خلال القيم التي ظهرت في السلسلة الزمنية؛ وعليه فإنه يتميز عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على حساب فرق القيم بين زمنين فقط من السلسلة ويبني التوقع المستقبلي على أساسه، دون أن تأخذ بالحسبان النمط العام للسلسلة أو توجهات الارتفاع والانخفاض التي تحدث لقيم تلك السلسلة (طعمة وحنوش، ٢٠٠٩).

ورغم الجهود المبذولة لتحسين واقع رياض الأطفال إلا أن النمو السكاني الكبير والتوسع العمراني في المدن أدى إلى ارتفاع أعداد الطلاب والطالبات الملحقين برياض

المملكة ٢٠٣٠ رفعه في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث لا تزال النسبة ١٧% مقارنة بدول أخرى كالجريين ٥٦% وماليزيا ٨٦% والامارات ٩٣%. بينما ارتفعت نسبة الالتحاق برياض الأطفال عام (٢٠٢٣م) إلى ٣٣% لتتجاوز المستهدف ٣٢% وبلغ عدد الطلاب والطالبات الملحقين في الطفولة المبكرة ٤٠٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في خمسة آلاف مدرسة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة. وسعيًا لمواصلة الإنجازات المحققة وضعت وزارة التعليم هدفاً لمؤشر الالتحاق برياض الأطفال عند ٣٦% بنهاية العام (٢٠٢٤م). (العتيبي وبافيل، ٢٠٢٤م) وهذه المؤشرات تدل على وجود زيادة تفرض استشراف المستقبل والتخطيط للتوسع في مدارس رياض الأطفال، وتحديد العوامل التي تؤثر على التخطيط على ضوء الواقع الحالي ومعايير تقويم مدارس الطفولة المبكرة وتحديدًا في رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

يُشكل التوسع في رياض الأطفال والارتقاء بمستواها القضية الأولى التي استرعت اهتمام المخططين بالتعليم في المملكة العربية السعودية، لتحقيق الاستثمار السليم والفاعل في التعليم في ضوء أهداف التنمية المستدامة لتنمية الموارد البشرية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م).

وتتضمن زيادة فرص حصول الأطفال، ذكوراً وإناثاً، على التعليم النوعي في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة استعدادهم للتعلم من أجل الحياة (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١م) لتحقيق ذلك لا بد من التخطيط الواعي وتحديد الاحتياجات المستقبلية وتوفير البنية التحتية للوصول إلى مستوى أساسي وذو جودة عالية في مستوى الخدمات المقدمة لأطفال الروضة وهذا يتطلب استشراف المستقبل بناءً على الواقع على الكمي والكيفي لرياض الأطفال بالتطبيق على منطقة عسير.

شهدت مدارس رياض الأطفال تطوراً ملحوظاً في زيادة أعداد الطلاب والطالبات، مما أدى إلى ارتفاع الطلب على التعليم، وذلك وفقاً لما ورد من مسوغات الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم (وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير، ٢٠٢٠) كما أظهرت الأبحاث التنبؤية أنه بسبب النمو السكاني، سيزداد عدد الأطفال في السنوات العشر القادمة، وسيزداد الطلب على التعليم في جميع المراحل؛ ولذلك يجب التخطيط للتعليم واستثمار الموارد المختلفة بوعي وعقلانية وهذا ما سبق وأكدته العديد من الباحثين مثل بن دهبش (٢٠١٤) حيث استشراف الزيادة المتوقعة للطلب على رياض الأطفال وهذا بدوره يشكل ضغطاً كبيراً على الجانب التمويلي، كما كشفت نتائج بعض الدراسات مثل العتيبي و بافيل (٢٠٢٤) والعتيبي (٢٠٢٣) والشمري (٢٠٢٣) والتيسان و البيز (٢٠٢٣) والأحمري (٢٠٢٣)

الباحثة في أن تكون دراستها نواةً لإجراء مزيداً من البحوث المستقبلية حول التخطيط بالتوسع برياض الأطفال. أهمية تطبيقية: توقع استفادة بعض الجهات من النتائج المتوقعة من هذه الدراسة:

١. بالنسبة لمديرات رياض الأطفال: يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المديرات في التخطيط وتحديد الاحتياجات المستقبلية وتخصيص الموارد وربط الاحتياجات المستقبلية المتوقعة في أعداد التلاميذ بالخطط المستقبلية.

٢. بالنسبة للمسؤولين في إدارة التعليم بمنطقة عسير: تعطي تصوراً عن الواقع لأعداد التلاميذ والمعلمات والاحتياجات الكمية اللازمة من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم لتشخيص الوضع الراهن من أجل ترشيد الموارد الحالية.

٣. بالنسبة لمخططي ومتخذي القرار بوزارة التعليم: وضع الخطط ورسم السياسات وتصميم النظم واتخاذ الإجراءات التي تساهم في التوزيع الأمثل للمعلمات حسب الاحتياج الفعلي، ويوفر قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقاً للباحثين ومتخذي القرار في الأبحاث والمبادرات في مجال التخطيط التربوي، وقد تساعد النتائج في تحسين عمليات التخطيط، من خلال اكتساب منهجية توظيف الأساليب الإحصائية في التخطيط التربوي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة التخطيط للتوسع في رياض الأطفال الحكومية بمنطقة عسير وفق أسلوب تحليل السلاسل الزمنية للتنبؤ بأعداد المدارس (رياض الأطفال) والأطفال والمعلمات باستخدام طريقة المربعات الصغرى. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا الدراسة على رياض الأطفال الحكومية بمنطقة عسير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة بالفترة الزمنية لدراسة البيانات الإحصائية للإدارة العامة بتعليم عسير في العام الدراسي ٢٠٢٤م حتى عام ٢٠٣٠م.

الحدود المجالية: اقتصر على الأعداد الفعلية ل: (الطلاب والمدارس والمعلمات) في رياض الأطفال الحكومية بمنطقة عسير بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير لسنوات الأساس من ١٤٣٧هـ-١٤٤٦هـ، وعلى أسلوب تحليل الاتجاه في السلاسل الزمنية بالمربعات الصغرى؛ لبناء نموذج التنبؤ.

المصطلحات العلمية والإجرائية:

التخطيط للتوسع برياض الأطفال: يعرف التخطيط التربوي بأنه التخطيط الذي يكون محصوراً في المجال التربوي، حيث إنه عملية واعية ومقصودة لتحقيق صورة مستقبلية مأمولة للنظام التربوي (حورية والأحمدي، ٢٠١٣، ص ٢١) وعرفته الحريري (٢٠١٧، ص ٣٥) التنبؤ بسير المستقبل

الأطفال وهذا ينطبق بطبيعة الحال على منطقة عسير، والذي لم يتبعه زيادة في أعداد المعلمات تقابل الزيادة في أعداد الأطفال، و يتطلب تحديد الاحتياجات المتوقعة من المعلمات مؤشراً عن الأعداد التي تحتاجها رياض الأطفال في منطقة عسير لمواجهة أي عجز قد يظهر مستقبلاً بما يؤثر سلباً على سير التخطيط وتوضيح التطور المستقبلي في ضوء الزيادة السكانية المتوقعة نتيجة ارتفاع معدلات النمو السنوي.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في الحاجة للاستفادة من البيانات والمعلومات الإحصائية لأعداد التلاميذ والمدارس والمعلمات بمنطقة عسير من عام ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م مما سيكون له الأثر على التخطيط لرياض الأطفال في منطقة عسير، والقدرة على تحديد الاحتياجات المستقبلية من خلال التنبؤ بأعداد التلاميذ والمعلمات والمدارس وتحديد الاحتياجات الكمية حتى عام ٢٠٣٠م.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع التغير الكمي في أعداد المدارس برياض الأطفال بمنطقة عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م؟
٢. ما واقع التغير الكمي في أعداد الأطفال برياض الأطفال بمنطقة عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م؟
٣. ما واقع التغير الكمي في أعداد المعلمات برياض الأطفال بمنطقة عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إيجاد القيم التنبؤية الكمية لأعداد المدارس والأطفال والمعلمات وقياس معدلات النمو المتوقعة ومن ثم الخروج برؤية مقترحة للتخطيط في التوسع برياض الأطفال.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في جانبين وهما:

الأهمية النظرية:

- المساهمة بالمعرفة التراكمية لموضوع التخطيط في التوسع برياض الأطفال استجابة لمستهدفات رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ مما قد يدعم الإطار المفاهيمي للتخطيط لمرحلة الطفولة المبكرة وهي من المراحل الناشئة والتي تحتاج إلى دراسات نظرية لتأطيرها.

- تماشياً مع الأهداف العامة والسياسات التنفيذية التي تتبعها وزارة التعليم للتوسع التدريجي للتخطيط وفق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ باعتبار التخطيط والاستشراف يساهم في تهيئة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة برياض الأطفال مما يتوقع للدراسة الاسهام النظري للاستشراف بالتخطيط المبني على نتائج التوقع حيث ترغب

السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية (عادةً ما تنتهي في سن ٨ أو ٩ سنوات) (Australian Government of Foreign and Trade, 2021).

وبينت الرويلي (٢٠٢١) أنها من المراحل المهمة في حياة الطفل؛ لما تقدمه من إعداد جسمي ونفسي واجتماعي ومعرفي. فضلاً عن أن جوانب نمو الطفل بمختلف أنواعها تعتمد بعضها على البعض. ويؤكد جوهر والباسل (٢٠١٧) أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل في تكوين شخصيته؛ فالمعالم الشخصية للفرد تتأثر وتتشكل بدرجة عالية بنوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال، كما أن فيها تتشكل شخصيته ومسار نموها الجسمي، والعقلي، واللغوي، والانفعالي، والاجتماعي.

ما سبق، يمكن القول بأن رياض الأطفال من المراحل العمرية الهامة في حياة الفرد، وهي الأساس في تكوين شخصيته ونموها، وهي تتأثر بنوع وآلية الرعاية النفسية والجسدية التي يتلقاها الطفل.

أهداف رياض الأطفال:

تمثل الأهداف التربوية لرياض الأطفال بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات، وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد (شريف، ٢٠١٧). ويرى المدخلي (٢٠١٤) أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، ومساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه، ومساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه وغيرهم، وتنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن، و مساعدة الأسرة على تربية أطفالهم بطريقة تربوية سليمة والتعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أساسيات الصحة النفسية والخلقية، ولعل أهم ما يميز مرحلة الطفولة المبكرة ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في جميع أنواع النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي وما وصل إليه من نضج في كل منها وتزداد فيه قابلية الطفل للتأثر

في التربية والسيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة وإلى تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة وإلى ربط التنمية التربوية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وعرفه الكرخي (٢٠٢٤م، ص ١١٠) عملية وضع البرامج والمشاريع والسياسات والوسائل وتوزيع المصادر البشرية والمادية للنظام التربوي الذي يكفل تحقيق الأهداف التربوية ضمن إطار السياسة التربوية في كامل صورتها. وتعرف **الطفولة المبكرة بأنها:** المدارس التي توفر الخدمات التعليمية للأطفال من سن الثالثة وحتى الصف الثالث الابتدائي "بنين وبنات" (الشدي، ٢٠٢١، ص ١٨٦) **ورياض الاطفال** Kindergarten تُعرفها منظمة صحة الطفل (٢٠١٧م، ص ٢٠) بأنها برنامج ما قبل المدرسة في فترة الطفولة المبكرة، يدمج ما بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنيًا، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في رياض الأطفال ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، حيث تُركّز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمه. كما هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنوية من أربع إلى ست سنوات (المشرفي، ٢٠١١، ص ١). وإجراءياً: هي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي، وتمتد من سن أربع سنوات إلى ست سنوات.

مستهدفات رؤية ٢٠٣٠:

عكس طموحات المملكة لتطوير اقتصاد مستدام، ومجتمع نابض بالحياة، وأمة طموحة. تشمل الأهداف: تعزيز الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية، والتمكين الحكومي ودعم الابتكار والاستثمار في البحث والتطوير وتضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (الطفولة) وحصول كل طفل على فرص تعليم جيد وفق خيارات متعددة في التعليم المبكر، والعمل على أعلى درجات المسؤولية والطموح لتحقيق هذه الأهداف، والتأكيد على تطوير مرحلة الطفولة المبكرة والرقي بمخرجاتها وفق عدة مسارات استراتيجية كمية ونوعية لرفع نسب الالتحاق بالمرحلة، ورد في رؤية (٢٠٣٠): "سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي - أينما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكرة". (وزارة التعليم، ٢٠١٩م، ص ٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الطفولة المبكرة ورياض الأطفال:

عرفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٩) مرحلة الطفولة المبكرة بأنها "المرحلة العمرية الممتدة من ٣ سنوات وحتى الصف الثالث الابتدائي للطفل (بنين وبنات)". كما تُعرّف الطفولة المبكرة بأنها فترة النمو البشري من الحمل (عندما يبدأ الحمل) وحتى الانتقال إلى

ومن الجدير بالذكر أن أهمية رياض الأطفال تتضح فيما يحققه الالتحاق من الجوانب الإيجابية ورفاهية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وهو ما اتضح من دراسة العائد الاقتصادي لبرامج رياض الأطفال في دراسة إيوان (MacEwan, 2013) التي أظهرت أن العائد كان ثلاثة أضعاف تكلفة هذه البرامج.

ولأهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها الفعال في تربية الطفل وتكوين شخصيته، حرصت المملكة العربية السعودية في سياساتها التعليمية على ما نصت عليه وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: "تشجيع الدولة لدور الحضانه ورياض الأطفال و التعهد بتنشئة الطفل التنشئة الصالحة المبكرة واعداده لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس سليم، وتشجيع نشاطه الابتكاري وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية الطفولة" (وثيقة سياسة التعليم، ١٩٩٥، ص ٥)، وحتى جهودها التعليمية في السنوات الاخيرة في التوسع ودمج مرحلة رياض الأطفال مع المرحلة الابتدائية والارتقاء بالمرحلة وبمستوى أدائها (وزارة التعليم، ٢٠١٩م)، ورفع الإقبال على التعلم من النسبة الحالية للطفولة المبكرة ٢٣٪ و الوصول إلى ٤٠٪ في عام ٢٠٢٥ وإلى ٩٠٪ بعام ٢٠٣٠. والوصول لتلك النسب عن طريق ثلاثة مبادرات لتوسيع مرحلة رياض الأطفال والطفولة المبكرة وذلك من خلال تعزيز المهارات لدى الأطفال ومناهج جديدة والتوسع في الفصول والمباني، (برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١).

التطور التاريخي للتوسع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:

إن أول من قدم فكرة إنشاء رياض الأطفال في المملكة هي المؤسسات التربوية الأهلية؛ وكانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال، حيث اتسمت هذه الفكرة بأنها فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية، وظل القطاع الأهلي هو المسؤول الأول والوحيد عن رياض الأطفال في المملكة حتى عام ١٣٨٥هـ، وتولت وزارة المعارف عملية الإشراف الفني عليها، وأخذت في دعم المؤسسات الأهلية مالياً لتستطيع القيام بمسئولياتها تجاه هذه المرحلة التعليمية (العقيل، ٢٠٠٥ م، ص ١١٧).

وبدأت تجربة إنشاء مؤسسات رياض الأطفال في المملكة بجهود من القطاع الأهلي الذي ساهم في نشر هذه المؤسسات في المملكة، وقد كانت دار الحنان أول روضة أنشئت في السعودية بمدينة جدة عام ١٣٧٥ هـ، وبعدها توالى افتتاح الروضات الأهلية، حيث بلغ عددها ١٣ روضة عام ١٣٨٤ هـ، وظل القطاع الأهلي حتى عام ١٣٨٥ هـ يتضلع بالمسؤولية التامة عن رياض الأطفال (حماد، ٢٠٢١،

بالعوامل المختلفة المحيطة به، حيث توصل (Bloom) في دراسته حول القدرات العقلية للطفل بأن أكثر من نصف القدرات العقلية للطفل تتكامل قبل أن يتجاوز الرابعة من عمره حيث أن ٢٠٪ من النمو العقلي والإدراكي يتم في السنة الرابعة، ومن هذا المنطلق فإنه من الضروري إثراء وإغناء حياة الطفل التعليمية وتنويع محيطه سواء في البيت أو في رياض الأطفال وتهيئة الفرص الكافية له لتزويده بالخبرات والممارسات التي تقوده إلى النشاط الذاتي واللعب الحر والتعلم الاستكشافي (الحريري، ٢٠١٥، ص ٥).

وامتداداً لذلك أيد الكثير من التربويين أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان مثل: ماريا منتسوري التي أكدت على ضرورة شحذ قدرات الطفل شحذاً قوياً في هذه المرحلة إلى أن يبلغ (٦) سنوات، وما تزال الأدلة المستقاة من المجالات الفسيولوجية والتغذية والصحة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية تتراكم وتشير إلى أن السنوات المبكرة ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتكوين الذكاء والشخصية والسلوك الاجتماعي فالأطفال يولدون بقدرات بدنية واجتماعية ونفسية تمكنهم من الاتصال والتعلم والتطور فإذا لم تلق هذه القدرات الاعتراف والدعم فإنها ستضمحل، وتفيد الدراسات أن معظم نمو الذكاء لدى الأطفال يحدث قبل سن السابعة، ويمكن تعزيزه من خلال برامج الطفولة المبكرة (الحوامدة، ٢٠١٤م). ويؤكد البنك الدولي للتعليم في تقريره الصادر لعام (٢٠٢١). إن الاستثمار في السنوات الأولى، أحد أذكى القرارات التي يمكن لبلد ما القيام به لتعزيز الرخاء وخلق رأس المال البشري اللازم لتنويع الاقتصادات ونموها. وإن تجارب الطفولة المبكرة لها تأثير عميق على نمو الدماغ - مما يؤثر على التعلم والصحة والسلوك، وفي نهاية المطاف، الإنتاجية والدخل، كما يشير التقرير ذاته إلى أن أكثر من ٤٠% من الأطفال دون سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية في جميع أنحاء العالم - ما يقرب من ٣٥٠ مليون طفل - يحتاج إلى رعاية الأطفال، وإن الاستثمارات الذكية في النمو البدني والمعرفي واللغوي والاجتماعي والعاطفي للأطفال الصغار - من قبل الولادة وحتى انتقالهم إلى المدرسة الابتدائية - أمر بالغ الأهمية لوضعهم على الطريق نحو المزيد من الازدهار، ومساعدة البلدان على أن تكون أكثر إنتاجية وأن تتنافس بنجاح أكبر في اقتصاد عالمي سريع التغير. (World bank, 2021).

وفي هذا يشير ماسيوان (Macewan, 2013) أن لمرحلة رياض الأطفال عوائد اجتماعية واقتصادية على الفرد والأسرة والمجتمع، حيث تعزز قدرات الطفل السلوكية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، الأمر الذي يزيد من قدرته الاجتماعية وعطائه، لذلك يتحتم على المجتمع ضرورة الاستثمار في مرحلة رياض الأطفال؛ لأنه ينعكس إيجابياً على التنمية الاقتصادية (p.7).

طفل، أما المعلمات فقد بلغ عددهن (١٠,٦٥٥) معلمة. كما كانت أول روضة تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة، وكان افتتاحها في العام ١٣٣٥هـ، وفي العام التالي قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بافتتاح ١٠ رياضات بمدينة الرياض، ومع توالي السنين حققت الرئاسة العامة لتعليم البنات جهوداً حقيقية في توفير رياضات رياض الأطفال في جميع أنحاء المملكة، كما أسهم التعليم الأهلي في تلك الفترة بجهود كبيرة في ذلك حتى وصل بجموع رياض الأطفال الحكومية والأهلية في العام الدراسي ١٤٢٧هـ (١٥١٢) روضة تضم (٦٠٦١) فصلاً، ما مجموعه (١٠٤,٩٩٩) طفلاً، يقوم بالإشراف عليهم وتعليمهم (١٢١٧٨) معلمة وإدارية (الحري، ٢٠١٠، ١٣)

وفي العام ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ أصبحت وزارة التربية والتعليم هي المسؤولة عن رياض الأطفال بعد أن دمجت الرئاسة العامة لتعليم البنات معها، وبعد انتشار التعليم العام للبنين والبنات ظهرت الحاجة إلى تنسيق الجهود من أجل دمج رئاسة هذين النمطين من التعليم، وصدر الأمر السامي في ١٤٢٣هـ لتكون مؤسسات رياض الأطفال تحت مظلة وزارة المعارف، ومع بداية العام ١٤٢٤هـ صدر الأمر السامي بتغيير مسمى وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم (حكيم، ٢٠١٢، ص ١٥٩).

وتقوم خطة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على الاستثمار في رعاية الطفولة المبكرة، حيث أن هذا الاستثمار هو استثمار في حياة الطفل ككل، وعلى هذا النحو، فإنه يحقق عائداً كبيرة على المجتمع في جميع مراحل الحياة؛ ولأن أهمية التعليم قبل الابتدائي تكمن في كونه المرحلة التأسيسية لجميع المراحل الأخرى، حيث تكون القدرة على التعلم والتحكم في الحركة والتحكم في الأفكار والتعبير عن المشاعر والتكيف الاجتماعي هي أساس التعليم في المستقبل. وقد ثبت أنه بحلول سن الثامنة، يكون قد فات الأوان لتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال، حيث أن معظم الروابط الأساسية الدماغية، والاستعدادات اللغوية، والقدرات المعرفية والجسدية، قد نضجت بالفعل. وبالتالي، تلعب رعاية الطفولة المبكرة دوراً مهماً في إعداد الطفل للتعلم. وقد أكد قرار المملكة رقم (٧ / ب / ٥٣٨٨) بتاريخ ٣/٣/١٤٢٣ هذه الأهمية بجعل مرحلة رياض الأطفال برنامجاً مستقلاً في مبادئه وفصله عن المراحل التعليمية الأخرى، وذلك بوضع جدول زمني لخطط التنمية لإنشاء رياض أطفال في جميع أنحاء المملكة، من خلال إشراك القطاع الخاص في هذا الهدف، ومن خلال تطوير مناهج تعليمية ديناميكية لرياض الأطفال لتحقيق أهداف هذه المرحلة، ونتيجة لهذا الاهتمام، ارتفع عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال من حوالي ٩٦٠٠٠ في عام ٢٠٠٤ إلى ١,٠٣٠,٠٠٠ في عام ٢٠٠٨. ومعنى ذلك وجود زيادة

كما تؤكد حجازي (٢٠١٤، ص ٣٦٧) أنه يُعد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مكوناً أساسياً لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وتقدم تعليم رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٧٤ مع إنشاء أول حضانة ورياض أطفال؛ إذ ازدادت الحاجة إلى رعاية الطفولة المبكرة وبرامج التعليم، مما أدى إلى إنشاء أول فصول ما قبل المدرسة ورياض الأطفال في عام ١٩٧٥ وسميت بالفصول الملحقة بمدارس التعليم العام، ونظراً لنجاح البرنامج الحكومي لمرحلة الروضة ورياض الأطفال في مكة المكرمة والذي تم افتتاحه بعشرة فصول وسبعة عشر عاملاً عام ١٩٧٥، قررت الحكومة تحسين فكرة مدارس رياض الأطفال، وأوكلت المهمة للقطاع الأهلي الذي كان المسؤول الوحيد عن رياض الأطفال حتى عام ١٣٨٥هـ.

ثم انتقلت مسؤولية الإشراف على رياض الأطفال الأهلية إلى وزارة المعارف التي بدأت بتجربة إنشاء رياض الأطفال الحكومية، وافتتحت أول روضة للأطفال في مدينة الرياض عام ١٣٨٦هـ، (الروقي، ٢٠١٩).

ثم تبعها افتتاح روضتين في الدمام والاحساء عام ١٣٨٧هـ، وفي عام ١٣٩٥هـ افتتحت أول روضة تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة، وكانت مخصصة لأبناء المعلمات، وبعدها بدأت رياض الأطفال ودور الحضانة في الانتشار في جميع أنحاء المملكة، وفي عام ١٤٠٠هـ أصبح الإشراف على رياض الأطفال تابعاً للرئاسة العامة لتعليم البنات (الحامد وزيادة والعيني ومتولي، ٢٠٠٧، ص ١١٧).

وأشار الغامدي وعبد الجواد (٢٠١٠، ص ١١٥) بعد نجاح التجربة توسعت الرئاسة العامة لتعليم البنات بافتتاح المزيد من رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بشكل واضح وملحوظ، إلى أن بلغ عدد الروضات في المملكة عام ١٤٠٢ هـ (٢٦) روضة احتوت على (١٥٠) فصل ضم (٢٧١٧) طفل و (٢٦٧) معلمة. وفي عام ١٤١٣ هـ بلغ عدد الروضات بالمملكة (١١٧) روضة احتوت على (٦٥١) فصل ضم (١٢٤٨٦) طفل و (١١٢٦) معلمة، وبدأت رياض الأطفال بالتوسع أشارت الإحصائيات أن عدد الروضات في عام ١٤٢٠ هـ بلغ (٣١٦) روضة احتوت على (١٢٤٥) فصل ضم (٢١٦٢١) طفل و (٣٨٥٩)، وعلى الرغم من العقبات التي واجهت الرئاسة في تطوير رياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة والمتمثلة في صعوبة توفير المباني المناسبة وما يلزم من أدوات ومعلمات، إلا أن الرئاسة العامة لتعليم البنات واصلت جهودها الناجحة في هذا المجال إلى أن وصل عدد رياض الأطفال التابعة لها في عام ١٤٢٨ هـ (١,٥١٢) روضة تضم (٦,٠٦١) فصل وبلغ عدد الأطفال (١٠٤,٩٩٩)

فكان عن العمليات التي سوف تتم بهذا البرنامج، وتم تقسيمها قسمين: عمليات تشغيلية، وعمليات تواصل، أما العمليات التشغيلية فقد ضمت ثماني عشرة عملية، وقد تم فرز كل عملية في بطاقة، وتشمل هذه البطاقة اسم العملية، ووصفها، مع بيان الهدف من هذه العملية، وبيان دور أصحاب المصلحة فيها، والحديث عن الإجراءات المتبعة، منذ بدء العملية حتى نهايتها مع ذكر النتيجة المترتبة على هذه العملية، والمسؤول عنها (لدليل الإرشادي لاستخدام خدمات منصة معين الإلكترونية، ٢٠٢٤).

تطوير فلسفة التوسع في رياض الأطفال حسب رؤية ٢٠٣٠ لتطوير التعليم في المملكة:

تنتقل فلسفة تطوير رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من مواجهة تحديات الحياة في عصر المعلوماتية ومعطيات الثورة الصناعية الرابعة التي تحمل في طياتها مضامين جديدة تتطلب بناء إنساناً جديداً قادراً على التوافق مع متطلبات عصره المتغير، لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتأتي الرؤية استمراراً لتأكيد خطط التنمية السابقة والمتعاقبة على أهمية تطوير مؤسسات رياض الأطفال والاستثمار في بناء منظومة تربوية وتعليمية لرياض الأطفال.

واستحدثت وزارة التعليم مرحلة الطفولة المبكرة بوضع أساسيات التنمية البدنية، والاجتماعية، والعاطفية، والذهنية، للطلاب والطالبات وتطورها بشكل متزامن، في وقت مبكر من مرحلة الطفولة الواقعة بين سن ٣-٨ سنوات، وتعتمد تلك العملية في كل مرحلة على القدرات التي حققها الطفل في المرحلة السابقة؛ وجاءت تلك السياسات لتلمس الحاجات الخاصة للمتعلمين الصغار، والارتقاء بمستويات الأداء وتطوير الخطط لبناء.

وجاء في الدليل التنظيمي للوزارة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٥١١) وتاريخ ٢-٩-١٤٤٠ هـ، "إن الهدف العام من عمل الإدارة العامة للطفولة المبكرة التابعة لوكالة التعليم العام يرتكز على العمل على توفير خدمات تعليمية مميزة للأطفال (من سن ٣ وحتى الصف الثالث الابتدائي)، ومتابعة أداء مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمؤشرات المعتمدة لتهيئة الطلبة للالتحاق بالتعليم الأساسي" (وزارة التعليم، ٢٠١٩). وفي إطار تحقيق ما تهدف إليه رؤية ٢٠٣٠ جاءت المبادرات الآتية:

- تطوير رياض الأطفال، والتوسع بخدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة، لتحقيق الهدف الاستراتيجي "ضمان التعليم الجيد المنصف، والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" من خلال المؤشر "نسب القيد الإجمالية في رياض الأطفال" التي من أهم أهدافها رفع نسبة التحاق الأطفال في رياض الأطفال من ١٧% إلى ٩٥% في عام ٢٠٣٠.

ملحوظة في المملكة العربية السعودية (الحازمي و عثمان، ٢٠١٦، ص ٧٤).

وفي العام ١٤٣٦ هـ دمجت وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت مسمى وزارة التعليم، ويشرف على رياض الأطفال في الوزارة إدارة هي الإدارة العامة لرياض الأطفال، تتمثل مهمتها في الإشراف على تربية الأطفال وتعليمهم من سن (٣-٦) سنوات في المملكة، وإعداد الخطط والدراسات لدعم الميدان التربوي بكل ما يخص رياض الأطفال فنياً وإدارياً لتحقيق أهداف الوزارة بجميع مكونات العملية التربوية والتعليمية، بما يُلبّي احتياجات الأطفال النمائية (الجسمية والعقلية والنفسية والحركية) وتأهيلهم للدخول في التعليم العام ليكونوا أفراداً صالحين لبناء جيل المستقبل (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

واستجابة لهذا الاهتمام المتزايد، تبنت المملكة العربية السعودية برنامجاً منهجياً متكاملًا يتكون من مشاريع تعليمية، وكان هذا في النهاية نتيجة لشركة متخصصة تم إنشاؤها خصيصاً تحت مسمى "تطوير" لتطوير البرامج والمشاريع التي من شأنها تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية (الحازمي و عثمان، ٢٠١٩، ص ١٢).

ومن ثمار التطوير إطلاق مشروع (معين رياض الأطفال عام) وهو منحة مجانية لأطفال رياض الأطفال في المناطق والمحافظات الصغيرة تقدمه وزارة التعليم للدراسة في مدرسة (أهلية) للفئة المستهدفة وفق اشتراطات ومعايير وزارة التعليم. (عن الموقع الرسمي: وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٤)

كما أطلقت وزارة التعليم كل الأدلة الخاصة برياض الأطفال كإحدى الأدوات المهمة في مشروع معين لرياض الأطفال؛ ليحقق الغايات ويذلل الصعوبات، ويحدد العمليات والإجراءات الرئيسية والفرعية التي تم إعدادها من خلال تحديد الخطوات التي من خلالها يتم تنفيذ هذه العمليات والإجراءات ووضعها وفق تسلسل منطقي لكل عملية وإجراء على حدة، كما توضحها بطاقات العمليات المشتملة على الإجراءات التي يقوم بها المختصون ببرنامج معين لرياض الأطفال، كما تم تحديد النماذج المستخدمة بشكل موثق، وقد اشتمل الدليل على ثلاثة محاور أساسية، المحور الأول يبدأ بمقدمة عامة حول الدليل وأهدافه، وحدوده، وكيفية استعماله، وفي المحور الثاني جاء التعريف بهذا البرنامج، وأهدافه الرئيسية وشروط القبول فيه، والتعريف المقصود بأصحاب المصلحة وهم الأطراف المعنية ببرنامج معين لرياض الأطفال، وكذلك المهام والمسؤوليات التي يتولاها كل من له صلة بالبرنامج من وزارة أو مدرسة أو مشغل أو ولي أمر طالب، حتى يكون كل فرد على معرفة بمهامه وفق استراتيجية عمل البرنامج أما المحور الثالث

أما الأهداف المنشودة لإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد اشتملت على عدة أمور يجب أن تتوافر إعداد معلمات رياض الأطفال، منها: تبني تنمية مهارات الحوار والتعاضد مع الآخر وتقوم بالتركيز على تنمية الابتكار لدى الأطفال. وترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الأطفال، والسعي لغرس ثقافة الطموح لدى الطالب وإكسابه السلوكيات الحميدة. وتحقيق مبدأ التنافسية. (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ٦-٣٦).

دواعي ومبررات التوسع في مدارس رياض الأطفال:

أدركت المملكة العربية السعودية أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، وتواصل اليوم الاستثمار في تطوير رياض الأطفال وتدريب المعلمات وتطوير برامج التعليم؛ فقد نشأت الإدارة العامة للطفولة المبكرة التابعة لوكالة التعليم العام، والتي تهدف للعمل على توفير خدمات تعليمية متميزة للأطفال (من سن ٣ وحتى الصف الثالث الابتدائي)، ومتابعة أداء مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمؤشرات المعتمدة لتهيئة الطلبة للالتحاق بالتعليم الأساسي، كما حرصت الحكومة على ضم إحصاءات الأسرة السعودية إلى برامج رؤية ٢٠٣٠ من خلال إنشاء مجلس شؤون الأسرة الذي يهتم بتعزيز دور الأسرة في عملية التنمية من خلال تطوير تفاعلها مع المؤسسات المجتمعية. ومن منطلق دعم الأم العاملة أسهمت البرامج المنبثقة في رفع أعداد الأطفال الملتحقين بصفوف الطفولة المبكرة؛ حيث أنشأ صندوق تنمية الموارد البشرية برنامج دعم قرّة وهو مبادرة وطنية تسهم في تحمل جزء من تكاليف الحضانة للأم السعودية العاملة عند إلحاق أطفالها إلى أحد المراكز المعتمدة (صندوق تنمية الموارد البشرية برنامج دعم قرّة، ٢٠٢٤م).

يُعد مشروع مدارس الطفولة المبكرة في المملكة مشروع وطني يعكس توجهات القيادة ودعمها لتحسين جودة التعليم، وذلك من أجل التأكد من حصول كل طفل على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة. وتهدف تلك المدارس إلى تهيئة الأطفال من سن (٤-٦) سنوات للدخول في التعليم العام، واستيعابهم في مرحلة رياض الأطفال تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، إلى جانب تحديث البرامج والنشاطات المتخصصة بالطفولة المبكرة، والعمل على توفير عناصر تعليمية متخصصة في رياض الأطفال لتلبية احتياجات القبول في هذه المرحلة، مع تطوير برامج وأدوات قياس استعدادات الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتوفير مبان مدرسية مجهزة ومستقلة خاصة برياض الأطفال، مع تطوير برامج إعداد وتدريب وتأهيل العاملات في مرحلة رياض الأطفال وحدد دليل مدارس الطفولة المبكرة أسس ومنطلقات المشروع، كما يأتي:

• مبادرة الطفولة المبكرة "المكاسب السريعة" التي تستفيد من الموارد المادية، والبشرية، والمالية في تحقيق رفع نسبة الالتحاق بالصفوف الأولية من خلال إسناد تدريب البنين والبنات لمعلمات (إناث) مع بداية العام الدراسي ٥١٤٤١هـ.

كما انطلقت العديد من المشروعات للارتقاء برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ومنها:

- تأسيس قناة تلفزيونية تختص بفئة الأطفال لدعم توجهات وزارة التعليم.
- مراجعة وتطوير اللوائح، والأنظمة الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تعزيز ورفع مهارات التربويات في الطفولة المبكرة.
- افتتاح وبناء مجموعة من المدارس (رياض أطفال - طفولة مبكرة)
- إعداد دراسات تدعم مبادرات ومشاريع الإدارة العامة للطفولة المبكرة.
- تجويد بيئات التعلم في رياض الأطفال باستخدام "مقياس الإيكوز" أو بما يعرف بـ "مقياس أثر البيئة في الطفولة المبكرة على الطفل"، وفق منهجية علمية وباستخدام أداة علمية مقننة، من خلال الشراكة مع جامعة الملك عبد العزيز للتعرف على السلوك الموجه نحو جودة البيئة التربوية لرياض الأطفال الحكومية، والأهلية.
- برنامج السلامة الشخصية لحماية الطفل من الإيذاء بالتعاون مع "الأجفند" و"اليونسيف"؛ بهدف تعزيز قيم ومهارات السلامة الشخصية لدى الأطفال، والقائمين على تربيتهم من معلمات وأولياء أمور من خلال توفير بيئة تربوية صحية تسهم في تنمية المهارات الوقائية لمختلف أنواع الإيذاء والإهمال.
- برنامج تثقيف الأم، والطفل؛ بهدف مساعدة الأم على إكساب طفلها المهارات الأساسية (عقلية، جسدية، عاطفية اجتماعية) بما يتوافق وخصائصه النمائية بعمر الخمس سنوات، وهو برنامج: تثقيفي: (لدعم الأم ومساندتها في تربية أطفالها وتعويضها) للأطفال الذين لم يتمكنوا من الالتحاق برياض الأطفال).
- معايير التعلم المبكر النمائية لمرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية المبكرة (٣-٦) سنوات في المملكة العربية السعودية: حيث تساعد تلك المعايير المؤسسات والفئات ذات العلاقة المباشرة بتربية الطفل، وتعليمه على إدراك التوقعات لما يجب أن يعرفه الطفل، وقادراً على القيام به، وهذه الوثيقة هي دليل وصفي لجملة من التوقعات لما لدى الأطفال من معرفة وسلوكيات ومهارات ستسهم في بناء شخصية الطفل في مراحل التعلم اللاحقة ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وفعالاً في مجتمعه. (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

تعليم جيد وفق خيارات متعددة ومتنوعة في التعليم المبكر في رياض الأطفال، وهذا يتطلب استشراف مستقبل رياض الأطفال من خلال التخطيط للتوسع في أعداد الملتحقين والمدارس والمعلمات، فقد كشفت نتائج دراسة التميمي (٢٠١٢م) أنه على الرغم من حق الطفل السعودي في الالتحاق برياض الأطفال في ضوء جهود الدولة ووعي المجتمع، إلا أن ذلك يواجه العديد من التحديات التي تقف أمام الطفل السعودي، وتمنعه من حصوله على حقه في الالتحاق برياض الأطفال، ومن أجل انجاح مساعي وجهود الدولة في التوسع في رياض الأطفال ينبغي تحليل خطط التنمية والتعرف على مدى وعي المجتمع السعودي بأهمية مرحلة رياض الأطفال وتبين وجود تأخر ملحوظ في بدء الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال،

وعلى رغم التحسن الملحوظ الذي أظهرته خطط التنمية الأخيرة فإن تلك الجهود ظلت بعيدة جداً عن تحقيق الطموحات، كما كشفت الدراسة عن حاجة المجتمع لنشر الوعي بأهمية رياض الأطفال على المستوى الرسمي والشعبي.

وفي دراسة حجازي (٢٠١٤م) لتعزيز حقوق طفل رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية إطار تصوري مقترح أظهرت النتائج أن الإسلام حث على أهمية حقوق الطفل ورعايته وكان الأسبق في ذلك، كما أشارت النتائج إلى أن تأكيد المواثيق الدولية المعاصرة على أهمية حقوق الطفل بالإضافة إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بالأطفال وبحقوقهم وحرصها على رعاية جميع أفرادها، أشارت نتائج الدراسة من خلال التصور المقترح ضرورة تلقي الطفل السعودي الرعاية والدعم من خلال الانفتاح والوعي والتكامل والتناسق مع كافة الجهود المبذولة.

الدراسات الاستشرافية والتنبؤ للتخطيط:

يكتسب التخطيط للتوسع في رياض الأطفال أهميته من أوجه عديدة منها ارتباطه بالتخطيط الاستراتيجي حيث يسهم في دراسة العوامل الداخلية والخارجية المحيطة والتصوير الكامل لتحديد الاحتياجات من المباني والموارد البشرية والموارد المالية، وبحسب ما ذكره الكرخي (٢٠١٨) يعمل التخطيط المبني على الأساليب التنبؤية على تفادي المفاجآت والمستجدات ويسهل من عملية الرقابة، أي أنه يعد معياراً يستطيع متخذ القرار الحكم من خلاله على مدى سلامة ونجاح تنفيذ الخطة وإعداد الموازنة.

ويعتمد التخطيط على الأساليب الكمية التنبؤية من خلال تحليل العلاقة بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة ونماذج الانحدار البسيطة والمتعددة (داود والسواعي، ٢٠١٦) كما أشار الحريري (٢٠١٨) والرشيدي (٢٠٢١) إلى أبرز الأساليب الإحصائية الممكن استخدامها في التنبؤ وهي نماذج السلاسل الزمنية التي تقوم على الاستفادة من

النظام الأساسي للحكم بالمملكة الذي ينص في مادته الثالثة عشرة على: "يهدف التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم معتزّين بتاريخهم".

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
الأنظمة والقرارات والتوجيهات السامية للعملية التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية.
الاتفاقيات الدولية التي وقعتها المملكة في مجال رعاية وتعليم الأطفال.
أهداف ومهام الإدارة العامة للطفولة المبكرة.
الممارسات والتجارب الناجحة في الميدان التربوي محلياً وعالمياً. (وزارة التعليم، ٢٠١٩)

والمملكة العربية السعودية دولة تتمتع بالعديد من المقومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تؤهلها لتكون مع دول العالم المتقدمة، وأن تنافس عالمياً وإقليمياً في تحقيق تقدم في نسبة الفرص المتاحة للأطفال في التعليم ما قبل المدرسي، وردم الفجوة بين الواقع الذي يشهده التعليم ما قبل المدرسي في المملكة العربية السعودية وبين طموح الدولة والمجتمع في تحقيق هذا الحق لكل طفل من خلال تعليمه بأحدث الطرق.

إن الاهتمام الإسلامي والاهتمام العالمي بطفل ما قبل المدرسة والتغيرات الاجتماعية جعلت المملكة العربية السعودية تتخذ خطوات لدعم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير رعاية عالية الجودة تسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية من خلال تعزيز مشاركة الأسرة في العملية التربوية والتعليمية ودورها في تعزيز القيم والهوية الوطنية، وتطوير برامج حضانات ورياض الأطفال والتوسع في خدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة، وجاءت تلك السياسات لتلمس الحاجات الخاصة للمتعلمين الصغار، والارتقاء بمستويات الأداء وتطوير الخطط لبناء وتهيئة الطفل لمراحل التعليم الأعلى.

كما جاءت مبادرة الروضة الافتراضية ٢٠١٩ ضمن الجهود للاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وبناء رحلة تعليمية متكاملة وإيجاد إمكانات ووسائل تعليم جديدة، تساعد على زيادة قدرة الاستيعاب وفق عدد من المسارات النوعية والكمية، وإلحاق ٣٠٪ من الأطفال بحلول عام ٢٠٢٠، ورفع النسبة إلى ٧٢٪ في عام ٢٠٣٠ (وزارة التعليم ٢٠٢٤م).

ومع تطلعات المملكة العربية السعودية في تطوير منظومة التعليم بجميع مكوناته في رؤيتها ٢٠٣٠، والتي ركزت على رياض الأطفال وحصول كل طفل على فرص

الدراسة ومساهماتها في بناء سيناريوهات مستقبلية وتم الاعتماد على مجموعة البيانات الرئيسية المستخدمة هي عدد السكان المقيمين في بنديجو بالفئة العمرية سنة واحدة والجنس للفترة ٢٠١٧-٢٠٠١ وبيانات تخطيط موارد المؤسسات (ERP) هي تقديرات من السكان المقيمين بدلا من التعداد. وتم استخدام السلسلة الزمنية ٢٠١٧-٢٠٠١ باستخدام النماذج الأسية، وتبين زيادة نسبية في أعداد المقبولين ويتنبأ النموذج بالزيادة المتضاعفة وتم التخطيط لتلبية احتياجات جميع الطلاب، بغض النظر عن ظروفهم، بما في ذلك المكان الذي يعيشون فيه، وكشفت عن العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط الإقليمي في مجال التعليم الحاجة للمباني وأعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية الداعمة بالإضافة إلى قضايا المناهج الدراسية.

منهج الدراسة والإجراءات:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستشراقي (التتابعي أو النمائي) كمنهج لهذا البحث بهدف التخطيط للتوسع في رياض الأطفال بمنطقة عسير، ومحاولة التنبؤ بمستقبلها خلال الفترة الزمنية باستخدام السلاسل الزمنية بالمربعات الصغرى، (العساف، ٢٠١٨)، وذلك بهدف التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية المتوقعة من المدارس والتلاميذ والمعلمات تعطي مؤشرا عن الأعداد التي تحتاجها رياض الأطفال بمنطقة عسير ومحاولة التنبؤ لـ (٥) سنوات قادمة خلال الفترة الزمنية السابقة (٢٠١٦م-٢٠٢٥م) باستخدام المربعات الصغرى.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من البيانات المتعلقة بمدارس رياض الأطفال بمنطقة عسير وتم تحديد البيانات المتعلقة بالأطفال والمدارس والمعلمات في تعليم منطقة عسير، وجمع البيانات المتعلقة بهم بالفترة الزمنية (٢٠١٦م-٢٠٢٥م) وتم الحصول على البيانات الأولية بالرجوع إلى مركز احصائيات التعليم ودعم القرار بوزارة التعليم (٢٠٢٤) ويوضح جدول (١) مجتمع الدراسة.

متغيرات الماضي والحاضر، والتنبؤ في ضوء تطلعات المستقبل مثل نموذج الانحدار البسيط ونموذج المربعات الصغرى، وبالدراسة الحالية استخدمت المربعات الصغرى للاستفادة منها في نتائج التنبؤ من خلال التقدير الكمي للقيم المتوقعة للمتغيرات التابعة في المستقبل (السنوات بالمستقبل) بناءً على ما هو متاح من معلومات عن الماضي والحاضر (السنة الحالية وما سبقها من سنوات) (داود والسواعي، ٢٠١٦).

وباستخدام أسلوب المربعات الصغرى القائمة على الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ لتضمينها في الرؤية المقترحة وتحليل الاحتياجات بالمستقبل حيث تُعد المربعات الصغرى إحدى الأساليب الكمية المستخدمة للتخطيط وأفضل طريقة لتقدير معلمة النموذج من حيث درجة الدقة حيث تعطي أقل خطأ معياري للتقدير، وأقل طول فترة ثقة للتقدير، وأقل تباين خطأ عشوائي، ويتم اختيار قدرات المعالم التي تجعل مجموع مربعات البواقي أقل ما يمكن (حورية والأحمدي، ٢٠١٣).

واستخدمت دراسات كثيرة التخطيط لأغراض التوسع والنمو بالاعتماد على منهج استشراق المستقبل والتنبؤ مثل دراسة الشهري وبن شحبل (٢٠٢٠) ودراسة العنزي (٢٠٢٢) والشمري (٢٠٢٢) ودراسة (Vanitha, Jayashree, 2022) وأحمد ونجار (٢٠٢١) ودراسة (Friday, 2021) ودراسة (Maliberan, 2021) وفلحي (٢٠٢٠) ودراسة القرني (٢٠٢٠) ودراسة (Yang, Chen, Chen, Yang, 2020) ودراسة العتيبي (٢٠١٩)

ومن أجل التخطيط المستقبلي لمدارس الطفولة المبكرة في استراليا أجرى (Mills, 2019) دراسة هدفت التنبؤ بعدد الأطفال في سن المدرسة في بنديجو حسب الفئة العمرية والسنة خلال الأعوام ٢٠١٨-٢٠٢٨ ومقارنة الاتجاهات في عدد الأطفال في سن المدرسة في بنديجو مع تلك الاتجاهات في فيكتوريا والنظر في الآثار العملية لهذه

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة بأعداد رياض الأطفال والتلاميذ والمعلمات من عام ٢٠١٦م - ٢٠٢٤م

المدارس- رياض الأطفال	التلاميذ	المعلمات	العام الدراسي
٧٥	٥٢٠٩	٥١٥	٢٠١٦م-١٤٣٧هـ
٧٣	٤٨٤٨	٣٨٥	٢٠١٧م-١٤٣٨هـ
٨٨	٥٤١٧	٤٢١	٢٠١٨م-١٤٣٩هـ
٩٢	٥٧١٠	٤٢٦	٢٠١٩م-١٤٤٠هـ
١٢٩	٧٧٧٨	٤٦٢	٢٠٢٠م-١٤٤١هـ
١٣٧	٨٩٧٠	٤٥٩	٢٠٢١م-١٤٤٢هـ
١٤٣	١١٤٧١	٤٤٥	٢٠٢٢م-١٤٤٣هـ
١٤٤	١٣٣٤٧	٧٧٢	٢٠٢٣م-١٤٤٤هـ
١٥٢	١٣٤٣٠	٨٠٨	٢٠٢٤م-١٤٤٥هـ
١٥٩	١٣٥٢٠	٨١٥	٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

جدول (٣) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بأعداد مدارس رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	الدلالة
الثابت	٥,٨٧٢	١,٠٩٧	-	٠,٣٥٣٩٩	٠,٠٠١
أعداد المدارس	٢٠,٠٨٧	٠,٠٠٩	٠,٩٦١	٩,٧٨٦	٠,٠٠٠

ومن خلال قيم ثابت الانحدار (a) وقيم معامل الانحدار (b) حتى عام ٢٠٣٠ = الثابت + معامل الانحدار × (١٠, ١١)، وبالتعويض في المعادلة: القيمة المتنبأ بها للأعداد ... (١٤).

جدول (٤) القيم التنبؤية الكمية لأعداد مدارس رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

الأعوام	العدد	نسبة الزيادة المتوقعة عن سنة الأساس
سنة الأساس ٢٠٢٥م	١٥٩	-
٢٠٢٦م	٢٠٧	٣٠,١٩%
٢٠٢٧م	٢٢٧	٤٢,٧٧%
٢٠٢٨م	٢٤٧	٥٥,٣٥%
٢٠٢٩م	٢٦٧	٦٧,٩٢%
٢٠٣٠م	٢٨٧	٨٠,٥٠%

أكدت دراسة كلٌّ من حورية والاحمدي (٢٠١٣) وداود والسواعي (٢٠١٦) والحريري (٢٠١٨) والرشيدي (٢٠٢١) ودراسة الشهري وبن شحبل (٢٠٢٠) والشمري (٢٠٢٢) ودراسة (Vanitha, Jayashree, 2022) وأحمد ونجار (٢٠٢١). ودراسة (Friday, 2021) ودراسة (Maliberan, 2021) ودراسة فليحي (٢٠٢٠) والقرني (٢٠٢٠) ودراسة (Yang, et al., 2020) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) ودراسة (Mills, 2019) التي تبين فيها زيادة متوقعة في أعداد المدارس والمؤسسات التعليمية في سنوات التنبؤ.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ونصّه "ما واقع التغيير الكمي في أعداد الأطفال برياض الأطفال بمنطقة عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م؟ يوضح جدول (٢) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للتنبؤ بأعداد التلاميذ (الأطفال) برياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠ في معادلة الانحدار البسيط.

يتبين من جدول (٤) زيادة نسبية تراوحت من (٣٠٪) إلى (٨١٪) خلال السنوات القادمة حتى عام ٢٠٣٠م، مما يعني أن معدل الزيادة بنسب ثابتة تميل للتوسع التدريجي على ضوء ما تم التنبؤ به من البيانات منذ عام ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٥م. ومن خلال ما سبق من نتائج تنبؤية سيتم توظيف نتائج الأرقام التنبؤية حتى عام ٢٠٣٠م في الرؤية المقترحة للتخطيط للتوسع في رياض الأطفال حيث أن التنبؤ بأعداد المدارس يتم استخدامه من خلال توظيف الطرق الإحصائية كالمربعات الصغرى وهذا ما اتفق مع عدد من الدراسات مثل دراسة كافي (٢٠١٣) التي أكدت على أن التخطيط المبني على الأساليب التنبؤية يسهم في تفادي المفاجآت والمستجدات ويسهل من عملية الرقابة، أي أنه يعد معياراً يستطيع متخذ القرار الحكم من خلاله مدى سلامة ونجاح تنفيذ الخطة وإعداد الموازنة وبالسباق

جدول (٥) نتائج تحليل التباين بأعداد تلاميذ رياض الأطفال بمنطقة عسير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مربع الارتباط
الانحدار	٧٦,٤٤٤	١	٧٦,٤٤٤	١٠٠,٩٨٢	٠,٠٠٠	٠,٩٣
البواقي	٦,٠٥٦	٨	٠,٧٥٧			
الكلية	٨٢,٥٠٠	٩				

يتضح من الجدول (٥) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للقيم الحقيقية لأعداد تلاميذ رياض الأطفال بالفترة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٥) على أعدادهم الاتجاهية المتنبأ بها لعام (٢٠٣٠)، وبلغت قيمة مربع معاملات الارتباط (التباين المفسر) (٩٣٪) ولتحديد معادلة التنبؤ برياض الأطفال بمنطقة عسير حتى عام (٢٠٣٠) $(Y=a + bX)$ تم تحديد قيمة $(X= 10,11,12,13,14)$

لتقابل السنوات المتنبأ بها (٢٠٢٦م، ٢٠٢٧م، ٢٠٢٨م، ٢٠٢٩م، ٢٠٣٠م) وتحديد قيم (a) وهو المقطع (الثابت) الذي يمثل النقطة التي تقطع محور الصادات للقيم الحقيقية التي تُشكل أفضل خط يُمثل هذه القيم وتحديد معامل الانحدار (b) ومن ثم التطبيق بالمعادلة ويوضح جدول (٦) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بأعداد التلاميذ برياض الأطفال في العام ٢٠٣٠

جدول (٦) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بأعداد التلاميذ رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	الدلالة
الثابت	١٢٦٦٧	٠,٧٥٩	-	٣,٤٣٤	٠,٠٠٩
أعداد التلاميذ	٨٥,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٩٦٣	١٠,٠٤٩	٠,٠٠٠

ومن خلال قيم ثابت الانحدار (a) وقيم معامل الانحدار (b) عام ٢٠٣٠ = الثابت + معامل الانحدار × (١٠، ١١، ... (١٤). فقد أمكن التنبؤ بأعداد التلاميذ رياض الأطفال.

جدول (٧) القيم التنبؤية الكمية لأعداد التلاميذ رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

الأعوام	العدد	نسبة الزيادة المتوقعة عن سنة الأساس
سنة الأساس ٢٠٢٥م	١٣٥٢٠	-
٢٠٢٦م	١٣٥١٧	٠,٠٢-%
٢٠٢٧م	١٣٦٠٢	٠,٦١-%
٢٠٢٨م	١٣٦٨٧	١,٢٤-%
٢٠٢٩م	١٣٧٧٢	١,٨٦-%
٢٠٣٠م	١٣٨٥٧	٢,٤٩-%

من حورية والاحمدي (٢٠١٣) وداود والسواعي (٢٠١٦) والحريري (٢٠١٨) والرشيدي (٢٠٢١) ودراسة الشهري وبن شحبل (٢٠٢٠) والشمري (٢٠٢٢) ودراسة (Vanitha, Jayashree, 2022) وأحمد ونجار (٢٠٢١). ودراسة (Friday, 2021) ودراسة (Maliberan, 2021) ودراسة فليحي (٢٠٢٠) والقرني (٢٠٢٠) ودراسة (Yang, et al., 2020) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) ودراسة (Mills, 2019) التي تبين فيها زيادة متوقعة في أعداد المدارس والمؤسسات التعليمية في سنوات التنبؤ.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ونصه " ما واقع التغيير الكمي في أعداد المعلمات برياض الأطفال بمنطقة عسير خلال الفترة ٢٠١٦م - ٢٠٢٥م؟ يوضح جدول (٨) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للتنبؤ بأعداد المعلمات برياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م في معادلة الانحدار البسيط.

يتبين من جدول (٧) زيادة نسبية بمعظم السنوات للتوقع تراوحت من (٠,٦١-% - ٢,٤٩-%) باستثناء عام ٢٠٢٦م والذي يتوقع انخفاض نسبي بمقدار (٠,٠٢-%) بالنسبة لأعدادهم في سنة الأساس ومن خلال ما سبق من نتائج تنبؤية. سيتم توظيف نتائج الأرقام التنبؤية حتى عام ٢٠٣٠م في الرؤية المقترحة للتخطيط للتوسع في رياض الأطفال حيث أن التنبؤ بأعداد التلاميذ (الأطفال) يتم استخدامه من خلال توظيف الطرق الاحصائية كالمربعات الصغرى وهذا يتفق مع ما ذكره الجابري وآخرون (٢٠١٩) إلى أن استشراف مستقبل التعليم بوضع تصورات مستقبلية من خلال التنبؤ بأعداد المدارس وأعداد المتعلمين وأعداد المعلمين ويتوقع استمرار النمو في التعليم على مدى سنوات التوقع بنسب تتراوح من ٢٩٪ - ٤٨٪. وبحسب أهداف الدراسة الحالية بالتنبؤ وتوقع زيادة أعداد التلاميذ تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل

جدول (٨) نتائج تحليل التباين بأعداد معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مربع الارتباط
الانحدار	٥٠,٩٩١	١	٥٠,٩٩١	١٢,٩٤٦	٠,٠٠٧	٠,٦٢
البواقي	٣١,٥٠٩	٨	٣,٩٣٩			
الكلية	٨٢,٥٠٠	٩				

لتقابل السنوات المتنبأ بها (٢٠٢٦م، ٢٠٢٧م، ٢٠٢٨م، ٢٠٢٩م، ٢٠٣٠م) وتحديد قيم (a) وهو المقطع (الثابت) الذي يمثل النقطة التي تقطع محور الصادات للقيم الحقيقية التي تشكل أفضل خط يُمثل هذه القيم وتحديد معامل الانحدار (b) ومن ثم التطبيق بالمعادلة ويوضح جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بأعداد المعلمات رياض الأطفال في العام ٢٠٣٠م

يتضح من الجدول (٨) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) للقيم الحقيقية لأعداد معلمات رياض الأطفال بالفترة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٥) على أعدادهم الاتجاهية المتنبأ بها لعام (٢٠٣٠)، وبلغت قيمة مربع معاملات الارتباط (التباين المفسر) (٦٢٪) ولتحديد معادلة التنبؤ برياض الأطفال بمنطقة عسير حتى عام (٢٠٣٠) تم تحديد قيمة (X= 10,11,12,13,14) (Y=a + bX)

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بأعداد معلمات رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	الدلالة
الثابت	١٢٢,٠٢٠	٢,١٨٢		١,٣٨٤	٠,٢٠٤
أعداد المعلمات	٦٩,٠١٤	٠,٠٠٤	٠,٧٨٦	٣,٥٩٨	٠,٠٠٧

ومن خلال قيم ثابت الانحدار (a) وقيم معامل الانحدار (b) عام ٢٠٣٠ = الثابت + معامل الانحدار × (١٠، ١١، ... وبالتعويض في المعادلة: القيمة المتنبأ بها للأعداد (١٤). فقد أمكن التنبؤ بأعداد المعلمات رياض الأطفال.

جدول (١٠) القيم التنبؤية الكمية لأعداد معلمات رياض الأطفال حتى عام ٢٠٣٠م

الأعوام	العدد	معدل النمو
سنة الأساس ٢٠٢٤م	٨١٥	-
٢٠٢٦م	٨١٢	-%٠,٣٧
٢٠٢٧م	٨٨١	-%٨,١٠
٢٠٢٨م	٩٥٠	-%١٦,٥٦
٢٠٢٩م	١٠١٩	-%٢٥,٠٣
٢٠٣٠م	١٠٨٨	-%٣٣,٥٠

٤. ربط أهداف التخطيط التشغيلي بالمستقبل بتحديد الاحتياج الأمثل من الموارد.

٥. عقد دورات تدريبية للقيادات والعاملين المسؤولين عن التخطيط بإدارة تعليم عسير في إجراء الدراسات التنبؤية وتوظيفها بالتخطيط.

٦. مراجعة الإجراءات الإدارية والتخطيطية والتنظيمية المتبعة في وزارة التعليم بواقعها الحالي بحيث تتسق مع تطلعات الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ ومتطلبات التوسع في رياض الأطفال.

٧. إجراء دراسات حول استراتيجيات مقترحة لتطوير الشراكة مع القطاع الأهلي لتطوير سياسات التوسع برياض الأطفال.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

ابن دهيش، خالد. (٢٠١٤). استشراف مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية: الواقع والمستقبل. وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير الإداري.

أحمد، طالب، ونجار، كمال حكمت. (٢٠٢١). استخدام السلاسل الزمنية في التنبؤ: دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي في سورية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، ٤٣(٣١)، ٤١ - ٦٣.

الأحمري، حنان مسفر. (٢٠٢٣). الإدارة الصفية بمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بين الواقع ومقترحات التطوير. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (٣٠)، ١ - ٤٤.

برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١) الوثيقة العالمية لبرنامج تنمية القدرات البشرية. موقع رؤية "٢٠٣٠" متاح على الشبكة العنكبوتية

<https://www.vision2030.gov.sa/v2030/vrps/hcdp/>

تاريخ الدخول ١٤/١٢/٢٠٢٤.

يتبين من جدول (١٠) زيادة نسبية بمعظم سنوات التنبؤ تراوحت من (٨,١٠٪ - ٣٣,٥٠٪) باستثناء عام ٢٠٢٦م والذي يتوقع انخفاض نسبي بمقدار (٠,٣٧٪) بالنسبة لأعدادهم في سنة الأساس ومن خلال ما سبق من نتائج تنبؤية. سيتم توظيف نتائج الارقام التنبؤية حتى عام ٢٠٣٠م في الرؤية المقترحة للتخطيط للتوسع في رياض الأطفال حيث أن التنبؤ بأعداد المعلمات بالزيادة يتفق مع نتائج كل من حورية والأحمدي (٢٠١٣) وداود والسواعي (٢٠١٦) والحريدي (٢٠١٨) والرشيدي (٢٠٢١) ودراسة الشهري وبن شحبل (٢٠٢٠) والشمري (٢٠٢٢) ودراسة (Vanitha, Jayashree, 2022) وأحمد ونجار (٢٠٢١). ودراسة (Friday, 2021) ودراسة (Maliberan, 2021) ودراسة فلي (٢٠٢٠) والقرني (٢٠٢٠) ودراسة (Yang, et al., 2020) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) ودراسة (Mills, 2019) التي تبين فيها زيادة متوقعة في أعداد المدارس والمؤسسات التعليمية في سنوات التنبؤ.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فقد خرجت بالتوصيات التالية:

١. معالجة جوانب الضعف المتوقعة وتحسين مؤشرات التنبؤية من خلال التخطيط لتلافي التداعيات السلبية الممكنة والمحتملة وفقاً للآليات الواردة.

٢. إعادة دمج الأطفال بالفصول الدراسية بحيث يتم تخصيص الموارد ومعالجة التفاوت الكبير بين الزيادة في أعداد المعلمات والزيادة في أعداد التلاميذ بحسب النتائج المتوقعة.

٣. إيجاد خطة استراتيجية لتخصيص موارد رياض الأطفال بحيث تكون موازية للخطة الاستراتيجية بما يتعلق بالاحتياجات من المدارس حيث أن النتائج التنبؤية تفترض زيادة نسبية بسيطة في أعداد التلاميذ ويتطلب ذلك التوسع في قبول التلاميذ وتحفيز أولياء الأمور باستقطاب الأطفال بمنطقة عسير بالمدارس الحكومية.

حماد، نهلة محمد علي. (٢٠٢١). مواكبة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة: دراسة وصفية تحليلية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٩ (٤) ص ٤٨٩ - ٥١٤.

الحوامدة، محمد فؤاد، (٢٠١٤م)، أدب الأطفال (فن وطفولة)، دار الفكر، الأردن، ط١.

حورية، علي حسين، والأحمدي غادة عبد العزيز (٢٠١٣). التنبؤ باحتياجات وزارة التربية والتعليم السعودية من الموارد في مرحلة التعليم المتوسطة للبنين خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٩. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية: جامعة الزرقاء الخاصة - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ١٣ (١) ص ١٥ - ٣٠.

حورية، علي حسين، والسلطان هناء بنت محمد (٢٠١٣). "التنبؤ باحتياجات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من الموارد التعليمية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) م". مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - كلية التربية، ١٤ (٣) ص ١٨٧ - ٢١٦.

الخاتم، منال بنت حمد (٢٠٢٢). مدى تمكين مديرات مدراس مرحلة الطفولة المبكرة من أداء أدوارهن القيادية ومواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمات في محافظة الاحساء، مجلة أما ربابك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ١٣ (٤٤)، ٢٥-١.

داود، حسام علي والسواعي خالد محمد (٢٠١٦) الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق باستخدام برنامج Eviews 7، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدليل التنظيمي لوزارة التعليم. (٢٠١٩). الدليل التنظيمي (دليل الأهداف والمهام). وزارة التعليم، رؤية المملكة ٢٠٣٠. متاح على الرابط التالي:

<https://www.manhal.net/art/s/23119>

تاريخ الدخول ٢٠٢٤/١٢/٢٠ دليل مدارس الطفولة المبكرة" (٥١٤٤١). وكالة الوزارة للتعليم العام، الرياض: الإدارة العامة للطفولة المبكرة. الرشيد، غازي. (٢٠٢١) الدراسات المستقبلية، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الروقي، سارة بنت راجح بن عوض (٢٠١٩) استراتيجية مقترحة لتطوير فلسفة إعداد معلمات رياض الأطفال في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، (رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرويلي، أسماء حميدي. (٢٠٢١). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، (١٠١) ص، ٣٣٩ - ٣٦٤.

الشدي، ندى إبراهيم (٢٠٢١). واقع مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، (١٥)، ص ١٨١ - ٢٠١.

التميمي، نوف بنت ناصر. (٢٠١٢). حق الطفل السعودي في الالتحاق برياض الأطفال في ضوء جهود الدولة ووعي المجتمع. مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٤ (٥٣) ص، ٩ - ٤٥.

التيسان، نورة إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٢٣). توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ومقترحات تفعيلها. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٥ (٤)، ٢٩٥ - ٣١٦.

التيسان، نورة إبراهيم عبد الرحمن، والبيز، نجلاء بنت عيسى بن عبد الرحمن. (٢٠٢٣). واقع تفعيل الروضة لدور الأسر في الأنشطة التطوعية في الروضات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٣٥ (١) ١١٣ - ١٤٠.

الجابري، نيف بن رشيد، بيومي، كمال حسني، والمحيسن، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٩). استشراف مستقبل التعليم بمنطقة المدينة المنورة: تطبيق السلاسل الزمنية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (١٢)، ٥٦ - ١٥١.

جوهر، علي والباسل، ميادة (٢٠١٧). مركز الطفولة المبكرة نموذجاً للمشروعات التعليمية الصغيرة: ورقة بحثية. المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن: التعليم وثقافة العمل الحرّ من التراخي إلى التأخي. مايو، سوهاج.

الحازمي، محمد بن عبد الله بن حسين، وعثمان، علي عبد التواب محمد. (٢٠١٦). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ٤ (١٧١) ص ٧٢-٨٦.

الحازمي، محمد عبد الله، وعثمان، علي عبد التواب. (٢٠١٩). أثر تعليم الطفولة المبكرة على مستقبل الطفل في التعلم مدى الحياة: دراسة ميدانية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٦٧، ص ٤٤-١.

الحامد، محمد بن معجب وزيادة، مصطفى عبد القادر والعتيبي، بدر جويعد ومتولي، نبيل عبد الخالق. (٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل الرياض: مكتبة الرشد.

حجازي، اعتدال بنت عبد الرحمن بن علي. (٢٠١٤). تعزيز حقوق طفل رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: إطار تصوري مقترح. مجلة مجمع: جامعة المدينة العالمية، (٩) ص، ٣٥٢ - ٣٩٨.

الحريري، رافده (٢٠١٠) نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي. الرياض: مكتبة العبيكان. الحريري، رافده. (٢٠١٨). اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية. اليازوري للنشر.

الحريري رافده. (٢٠١٥م). نشأة رياض الأطفال. عمان الأردن: مكتبة العبيكان.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. (٢٠١٢). نظام التعليم وسياساته، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

شريف، عبد القادر (٢٠١٧). ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشمري، حصة نزال دخيل. (٢٠٢٣). واقع استخدام الإرشاد النفسي بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشد الطلابي. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (٢١)، ١٢٢ - ١٥٨.

الشمري، منى نايف صقر. (٢٠٢٢). التخطيط للأداء الوظيفي لمديرات المرحلة الثانوية بمدينة حائل باستخدام السلاسل الزمنية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٢(٤)، ١٨٦ - ٢٠٩.

الشهري، فاطمة محمد. شحبل، سلوى حمد. (٢٠٢٠). واقع تخطيط الموارد البشرية في وكالة الموارد البشرية في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية. (٧٣)، ١٢٦٢-١٢٧٠.

صندوق تنمية الموارد البشرية برنامج دعم قرّة، ٢٠٢٤م <https://www.hrdf.org.sa/programs/individuals/enable/childcare-support-for-working-women/>

تاريخ الدخول ١٢/٦/٢٠٢٤م

طعمة، حسن ياسين، حنوش، ياسين، وحنوش، إيمان حسين. (٢٠٠٩). طرق الإحصاء الوصفي. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العتيبي، منيف مفرح. (٢٠١٩). التخطيط لمدارس التعليم العام بإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة في ضوء النمو السكاني حتى عام ٢٠٣٠م باستخدام تقنية الخريطة المدرسية [رسالة دكتوراة غير منشورة] كلية التربية، جامعة الملك خالد

العتيبي، جملاء صالح محمد، وبافيل، محمد بن سعيد بن عبد الله. (٢٠٢٤). برامج رياض الأطفال ودورها في تنمية جودة الحياة: دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨٩)، ٢١٩ - ٢٤٧.

العتيبي، جملاء صالح محمد، وبافيل، محمد بن سعيد بن عبد الله. (٢٠٢٤). برامج رياض الأطفال ودورها في تنمية جودة الحياة: دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨٩)، ٢١٩ - ٢٤٧.

العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر. (٢٠٢٣). المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض وسبل التغلب عليها. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، (١)١٥، ١٩٧ - ٢٣٨.

العساف، صالح محمد (٢٠١٨) مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

العقيل، عبد الله عقيل. (٢٠٠٥) سياسة التعليم ونظامه في المملكة، الرياض: مكتبة الرشد.

العنزي، نوال بنت عبيد. (٢٠٢٢). استشراف مستقبل التعليم بمنطقة تبوك: تطبيق السلاسل الزمنية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (١)١١، ٩٨ - ١١٤.

الغامدي، حمدان أحمد وعبد الجواد نور الدين محمد. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد

فلحي، فاطمة هاشم. (٢٠٢٠). تحليل السلاسل الزمنية للتنبؤ بإعداد التلاميذ في الصف الأول الابتدائي باستعمال منهجية بوكس جينكينز: دراسة تطبيقية في محافظة البصرة. العلوم الاقتصادية، (٥٩)١٥، ٩٧ - ١١٦.

فليفل، كامل أحمد، وحمدان، فتحي عمر. (٢٠١٤). الإحصاء. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

القحطاني، امجاد مشيب مسفر. (٢٠٢٢). واقع الروضة الافتراضية لرياض الأطفال جنوب المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٧١)، ٣٢١ - ٣٥٢.

القرني، نورة محمد فائز. (٢٠٢٠). التنبؤ بأعداد المدارس والمعلمين والطلاب بمنطقة مكة المكرمة باستخدام تحليل السلاسل الزمنية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)١٣، ٥٠٢ - ٥٤٤.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٣). إدارة الموارد البشرية من منظور تنموي تكنولوجي عولمي. عمان. مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزيع.

الكرخي، مجيد. (٢٠٢٤م). تخطيط للمستقبل بالأساليب غير الخطية، عمان: زاد ناشرون وموزعون

الكرخي، مجيد (٢٠١٨) التخطيط الاستراتيجي بالسيناريو، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

كردي، إسرائ عماد، وبلجون، كوثر جميل سالم. (٢٠٢٣). واقع استخدام التربية المتحفية في تدريس طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٤٣)٧، ٣٧ - ٦٣.

المدخلي، محمد بن عمر أحمد. (٢٠١٤). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية دراسة تقييمية: المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، (١١٣)٣، ص ١٢٣ - ١٢٨

المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠١١م). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المملكة العربية ورقة السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مسترجع من <http://gov.sa/download/file/fid.vision2030>

تاريخ الدخول ١٢/٦/٢٠٢٤م

المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢٢) حقوق الطفل منشور على الموقع الإلكتروني <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/childrights>

تاريخ الاسترجاع ٢٥/١١/٢٠٢٤م

منصور، محمد. (٢٠١٣). الدراسات المستقبلية: ماهيتها واهمية توطينها عربيا. [عرض. منتدى الجزيرة السابع حول الدراسات المستقبلية]. مركز الجزيرة للدراسات بالدوحة.

منظمة صحة الطفل مسترجع بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٠م

209

ISSN 1658-9580(Print) / ISSN 2961-404X(Online) المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

المراجع الأجنبية:

- Australian Government of Foreign and Trade. (2021). Early Childhood Development. Diplomatic Academy.
- Friday James. (2021). Neural network-based time series forecasting of student enrollment with exponential smoothing baseline and statistical analysis of performance [submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree master of science], kansas state university.
- Macewan, Arthar. (2013-january), Early Child Education as an Essential component. New England States, 2013-january
- Maliberan, Esmael V. (2021). Forecasting Enrolment Data of Surigao del Sur State University, Philippines using Regression Analysis and Multiplicative Decomposition Model, International Journal of Advanced Computing Science and Engineering ,3, (1) pp. 1-9 1
- Mccooy, Dana & Yoshikawa, Hirokazu & Zioguest, Kathleen & Duncan, Greg & Schindler, Holly & Magnuson, Katherine & Yang, Rui & Koepf, Andrew & Shonkoff, Jack. (2017). Impacts of Early Childhood Education on Medium- and Long-Term Educational Outcomes. Educational Researcher. 46. 474-487. 10.3102/0013189X17737739.
- Mills, Terence. (2019). Planning for regional education in Australia: A case study set in Bendigo. [paper is submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Teaching]. School of Education, Deakin University 10.13140/RG.2.2.18122.72643.
- Vanitha.S, Jayashree.R(2022) prediction on educational time series data using statistical machine learning model -an experimental analysis, journal of theoretical and applied information technology ,100(14) P5189-5200
- World bank. (2021) <https://www.worldbank.org/en/topic/earlychildhooddevelopment>
- Yang, Stephanie & Chen, Hsueh-Chih & Chen, Wen-Ching & Yang, Cheng-Hong. (2020). Student Enrollment and Teacher Statistics Forecasting Based on Time-Series Analysis. Computational Intelligence and Neuroscience. 2020. 1-15. 10.1155/2020/1246920.
- <http://www.healthofchildren.com>
- الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). التقرير السنوي لإجمالي الطلبة والطالبات حسب الجنس ومرحلة التعليم. <https://cutt.us/YAygp>
- الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. (٢٠٢١). التقرير السنوي للسكان في منطقة عسير حسب الجنس وفئات العمر والجنسية (سعوديون / غير سعوديين). <https://cutt.us/nrEIR>
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠) معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية مسترجع من: <https://www.stats.gov.sa/ar/4025>
- وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (١٤١٦هـ) مسترجع من: الموقع الإلكتروني https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/sys_ltlym.pdf
- وزارة التعليم (٢٠١٩). دليل مدارس الطفولة المبكرة. ب. ط، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم (٢٠٢٤) مركز إحصائيات التعليم ودعم القرار متاح على الرابط الإلكتروني <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx>
- تاريخ الدخول ١٢/٣/٢٠٢٤م وزارة التعليم. (٢٠٢٤). الموقع الرسمي <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- تاريخ الاسترجاع ١٢/٦/٢٠٢٤م. وزارة التعليم. (١٤٤١). "دليل مدارس الطفولة المبكرة". وكالة الوزارة للتعليم العام، الرياض: الإدارة العامة للطفولة المبكرة.
- وزارة التعليم؛ الطفولة المبكرة(٢٠٢٤م). الطفولة المبكرة متاح على الرابط الإلكتروني <https://www.moe.gov.sa/ar/education/general/education/Pages/Kindergarten.aspx>
- وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (٢٠١٦) المعايير التخطيطية للخدمات العامة الإقليمية والمحلية ومستوياتها المختلفة الصادرة بموجب القرار الوزاري رقم (١٩٣٧٨) بتاريخ ٢١ / ٠٤ / ١٤٣٧ هـ. الرياض.
- وزارة المعارف. (١٩٩٥) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مسترجع من: <https://www.almekbel.net/PolicyofKsa.pdf>
- وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير. (٢٠٢٠م). الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم ١٤٤٠هـ <https://drive.google.com/file/d/1itXPuvLfIAiwUJz6qDr-ruUhcJMuhW/view>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٤م). معايير التقويم المدرسي لمدارس الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، ومدارس التربية الخاصة <https://2u.pw/u4h4fAdU>
- تاريخ الدخول ١٢/٨/٢٠٢٤م.